

توظيف فوز الأهلي سياسياً: قائد الانقلاب أهلاوي والمخلوع يحتفل



الاثنين 8 ديسمبر 2014 12:12 م

في تكرار لسياسة الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي كان يستخدم كرة القدم في إلهاء المصريين عن أوضاع البلاد المتدهورة، وينسب للنظام الحاكم أي إنجاز رياضي، يعمل مؤيدو الانقلاب في مصر على توظيف فوز النادي الأهلي بكأس الكونفدرالية الإفريقية لخدمة مصالحهم السياسية □

وبدا الاهتمام السياسي بالمباراة واضحاً، من حرص عدد كبير من المسؤولين والوزراء في حكومة الانقلاب على حضور المباراة يتقدمهم رئيس حكومة الانقلاب إبراهيم محلب ووزير داخلية اللواء محمد إبراهيم ووزير الرياضة خالد عبد العزيز □

ونجح النادي الأهلي في إحراز بطولة الكونفدرالية الإفريقية بهدف قاتل سجله مهاجمه المخضرم عماد متعب في الدقيقة 95 من عمر المباراة في مرمى سيوي سبورت الإفوار في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء السبت بإستاد القاهرة □

دليل على تقدم مصر؟! □

وأحيا قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي عادة قديمة لمبارك بتوجيه برقية تهنئة للنادي الأهلي لفوزه بالبطولة، أشاد فيها بروح الفريق العالية التي عكست روح العزيمة والإصرار التي يتحلى بها الشعب المصري، وبجماهير النادي ووقوفه إلى جانب فريقه حتى تحقيق الفوز في اللحظات الأخيرة من المباراة □

لكن الانقلابي إبراهيم محلب ذهب بعيداً حينما أكد أن الفوز بالبطولة الإفريقية هو بداية جديدة ورائعة لمصر، معتبراً أنه دليل على تقدم مصر كل يوم! □

وتابع محلب، في مداخلة هاتفية مع قناة "سي بي سي" بعد المباراة: "الفوز يحمل رسائل من الله أننا سنحقق هدفنا وسننجح في باقي المجالات، معلناً أن الدولة تدرس عودة الجماهير إلى الملاعب خلال الفترة المقبلة بعد المظهر الحضاري الذي ظهرت عليه جماهير الأهلي في المباراة". □

وتعليقاً على هذه التصريحات، قال حاتم عزام نائب رئيس حزب الوسط إن "محب الفاشل يتمسح في مكسب الأهلي الذي يكسب دوماً البطولات ليتظاهر انه يفعل شيء آخر سوى الفشل، ويقول إن فوز الأهلي دليل على أن مصر في تقدم مستمر". □

وأضاف عزام عبر "فيس بوك": "إذا كانت مباريات كرة القدم هي معيار النجاح، فليُنظر محلب إلى المنتخب الوطني الذي يخضع لمسؤوليته المباشرة ويفشل بجدارة في كل البطولات الأخيرة □

السيسي أصلاً أهلاوي!

واحتفت البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بعد المباراة بفوز الأهلي، وسعى كل الإعلاميين تقريبا إلى استثمار الحدث وتوظيفه سياسياً، حيث قال الإعلامي الانقلابي محمد مصطفى شردي: "ربنا مش عايز يكسر بخاطر المصريين، مصر كانت بحاجة للفوز لأن بقالنا كتير محسناش بالفرحة". □

أما الإعلامي الانقلابي عمرو أديب فعلق على تهنئة السيسي للأهلي بعد فوزه بكأس الكونفدرالية قائلاً: "الرئيس السيسي شكله أهلاوي، واتضح إن محلب أيضا أهلاوي صميم". □

وأضاف أديب: "ربنا أراد أن الأهلي يكسب النهادة علشان المصريين يفرحوا، آن لهذا الشعب أن يستريح ويفرح، الناس اللي بتكره البلد كانوا عاوزين الأهلي يتغلب".

وفى نفس السياق علق المخبر أحمد موسى على فوز الأهلي قائلاً: "إحنا فرحنا النهادة ولقينا حد يخرجننا من النكد اللي عايشينه، والمهندس إبراهيم محلب كان وشه حلو على الأهلي".

وتناسى موسى أن محلب كان حاضرا أيضا في مباراة منتخب مصر أمام السنغال والتي خسرتها بهدف نظيف قبل ثلاثة أسابيع فقط لتفشل مصر في بلوغ نهائيات كأس الأمم الإفريقية للمرة الثالثة على التوالي

وطالب أحمد موسى المصريين بعدم التطرق للأخبار السيئة، قائلا: "مش عايز أتكلم على نكد، عايزين نشوف بلدنا جميلة وحلوة وعظيمة وإن شاء الله هتبقى كده على طول".

مبارك يحتفل مع متعب

وبهذا الفوز، أصبح الأهلي أول فريق مصري يتوج بلقب كأس الكونفدرالية بشكلها الجديد الذي انطلق عام 2004، كما نجح الأهلي في الحفاظ على صدارة أندية العالم الأكثر تحفيقا للألقاب القارية برصيد 20 لقباً

ومن المقرر أن يلتقي الأهلي في فبراير المقبل مع "وفاق سطيف" الجزائري، بطل دوري أبطال إفريقيا، للمنافسة على كأس السوبر الإفريقي

ولم تضيع صفحة "أنا أسف يا ريس" على "فيس بوك" المؤيدة للرئيس المخلوع حسني مبارك الفرصة وشاركت هي الأخرى في حفلة الاستفادة من فوز الأهلي، ونشرت صورة قديمة لمبارك مع مهاجم الأهلي "عماد متعب"، وكتبت: "مبروك لمصر وللنادي الأهلي، ومبروك بصفة خاصة للكابتن "الوفاي" عماد متعب على إحرازه هدف الفوز بالبطولة، في إشارة لتأييد متعب المعروف لمبارك

وعرف عن مبارك ونجليه علاء وجمال اهتمامهم بفرق كرة القدم المصرية وحضورهم كثير من المباريات، حتى أن الرئيس المخلوع تجاهل كارثة غرق العبارة المصرية عام 2006 راح ضحيتها أكثر من 2000 قتيل ليحضر في نفس اليوم المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية في ستاد القاهرة والتي فاز بها المنتخب المصري